

قضايا بحثية 2

إعداد الطالب:
فيصل الشمري



رسالة الماجستير موضوع التكليف:

مدى إدراك المديرين لأسلوب المقارنة المرجعية في الأعمال الالكترونية واثره على تحقيق التفوق التنافسي لدى البنوك الكويتية

مبارك مطلق المطيري
جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
2011م

المهمة السادسة:

تحليل البيانات

- لا شك إن الباحث يستخدم مزيجاً من الأساليب النوعية والكمية في تحليل البيانات الخاصة بالدراسة، فالبيانات التي تجمع في الدراسة تجمع من مصدرين:
- المصادر الثانوية: وتجمع عن طريق البحث المكتبي من: (الكتب، الدراسات السابقة، التقارير الرسمية).
 - المصادر الأولية: وتجمع عن طريق البحث الميداني عن طريق: (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان).

وبالنظر إلى كل مصدر من مصادر جمع البيانات نجد إنه له أسلوب تحليل خاص، فالمصادر الثانوية التي تختص بالبحث المكتبي، غالباً ما يستفيد منها الباحث في بناء الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، وبالتالي فلا بد من تحليل النصوص وتمحيصها وعليه فإن الأسلوب المستخدم في الإطار النظري هو أسلوب الاستنتاج، ويظهر ذلك واضحاً وجلياً من خلال شخصية الباحث في الإطار النظري.

أما المصادر الأولية التي تجمع من خلالها البيانات عن طريق البحث الميداني، نجد إن الباحث استخدم أسلوب المقابلة بغرض معرفة توافر مشكلة الدراسة في مجتمع الدراسة، فقام بتحليل محتوى البيانات المجمعة عن طريق المقابلة ومن ثم خرج منها بنتيجة مفادها: توافر مشكلة الدراسة فعلياً في مجتمع الدراسة، مما يعني: إدراك المديرين بأهمية المقارنات المرجعية بين البنوك الكويتية، كما إن هناك تحقيق لمستويات متقدمة من التفوق التنافسي بين البنوك الكويتية.

وحيثما قام الباحث باستخدام الاستبيان كأداة لجمع المزيد من المعلومات من مجتمع الدراسة، فقد استخدم الباحث لتحليل البيانات عدداً من الأساليب الإحصائية تمثلت في مجموعتين من الإحصاءات:

- الإحصاءات الوصفية.
- الإحصاء الاستدلالي.

أولاً: الإحصاءات الوصفية:

وتتعلق بوصف المتغيرات الخاصة بالدراسة بأبعادها؛ وتهدف إلى معرفة مستوى توافرها في عينة الدراسة، وأساليب الإحصاءات الوصفية تتمثل في:

- التكرارات: وتعكس مرات توافر خصائص المتغيرات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة.
- النسب المئوية: وتعكس نسبة توافر خصائص المتغيرات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة.
- الوسط الحسابي: ويوضح متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى موافقة معين لجزئية ما لمتغير ما من متغيرات الدراسة.

- الانحراف المعياري: ويوضح مقدار تشتت البيانات عن وسطها الحسابي، وكلما قل مقدار الانحراف المعياري أصبحت آراء أفراد عينة الدراسة أكثر تجانساً عما إذا كان مقدار الانحراف المعياري أكبر، فالأمر يدل على تفاوت آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الجزئية.

ثانيًا: الإحصاء الاستدلالي:

ويهدف إلى معرفة العلاقة وأثر المتغيرات كل على الآخر، ويتم استخدام الاختبارات الإحصائية الخاصة به من أجل معرفة الأثر والعلاقات بين المتغيرات، وقد استخدم الباحث في هذه الرسالة الاختبارات الإحصائية الآتية:

- تحليل الانحدار الخطي المتعدد: واستخدمه الباحث لاختبار أثر جميع أبعاد المتغير المستقل: المقارنات المرجعية للأعمال الالكترونية في المتغير التابع: التفوق التنافسي، ومنه توصل الباحث إلى رفض الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط: واستخدمه الباحث في تحليل الأثر بين كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على حدة في المتغير التابع.

ونجد إن تحليل الانحدار الخطي بشكل عام يفيدنا بالنتائج الآتية:

معامل الانحدار: ويوضح لنا قيمة التغير في المتغير التابع حينما يتغير المتغير المستقل بدرجة واحدة.

معامل الارتباط: وتوضح العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

معامل التحديد: ويوضح لنا نسبة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

اختبار T ومستوى دلالاته: يوضح لنا معنوية الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

اختبار F ومستوى دلالاته: يوضح لنا معنوية نموذج الانحدار والذي بدوره يقيس الأثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

ونجد إن مستوى المعنوية أكبر أو يساوي (0.05) وهو مقدار مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة الشائع في بحوث الإدارة وبحوث العلوم الإنسانية بشكل عام.

كما استخدم الباحث اختبارات إحصائية أخرى كالآتي:

- اختبار Independent Sample T Test: واستخدمه الباحث لقياس إدراكات مديري البنوك الكويتية حول أسلوب المقارنات المرجعية في الأعمال الإلكترونية، وبالتالي توصل من ذلك إلى رفض الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة.

- اختبار التباين الأحادي ANOVA: واستخدمه الباحث لقياس الفروق بين إدراكات مديري البنوك الكويتية في تطبيق أسلوب المقارنات المرجعية في الأعمال الإلكترونية والتي تعزى لمتغيري: (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) وبالتالي توصل من ذلك إلى قبول الفرضية الرئيسية الثالثة، والتي تنص على وجود الفروق لصالح حملة المستوى التعليمي «بكالوريوس» والذين تتجاوز سنوات خبرتهم «16 سنة».

الخلاصة:

إن الباحث قام كغيره من الباحثين في بحوث الإدارة باتباع المصادر الثانوية والمصادر الأولية لجمع بيانات الدراسة، وقام أيضاً بتحليل بيانات الدراسة عن طريق الأساليب الشائعة في التحليل الوصفي: المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والأساليب الشائعة في التحليل الاستدلالي: اختبار الانحدار الخطي، اختبارات الفروق.

التوصيات:

- استخدام النظرية المجذرة كأحد الأساليب النوعية في تحليل بيانات الإطار النظري والخروج بنظريات جديدة.
- استخدام اختبار التوزيع الطبيعي كأحد الأساليب الكمية لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ والإجابة على هذا السؤال مرشدة لاستخدام الاختبارات المعلمية أو الاختبارات اللامعلمية.



Thank You